مركز القدس للدراسات السياسية

ALQUDS CENTER
FOR POLITICAL STUDIES

واقع المرأة في الصحافة الأردنية اليومية:

دراسة تحليلية على صحف الأسواق و العرب اليوم و الدستور و الرأي

إعداد

عماد الضميري

"باحث في المركز"

واقع المرأة في الصحافة الأردنية اليومية:
دراسة تحليلية على الصحف اليومية
" الأسواق و العرب اليوم و الدستور و الرأي "

مقدمة :

إلى جانب المؤسسات الاجتماعية و الثقافية الأخرى، تعتبر وسائل الاتصال الجماهيري من أهم أدوات ومصادر التنشئة الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية والتي يمكن استثمارها لأحداث التغيير المنـشود في وضـع المرأة بصورة عامة ، و تفهم قضاياها سواء على صعيد زيادة الوعي بدور المرأة باعتباره أمرا ضروريا لتحقيـق التنمية الشاملة على الصعيد الاجتماعي ، أو على صعيد انعكاس هذا الوعي على منظومة القيم و المواقـف و الاتجاهات الاجتماعية بشكل إيجابي و بالتالي حدوث التغيير النوعي الذي يتجسد على صعيد المشاركة المتوازنة و بأسلوب تكاملي بين أدوار المرأة و الرجل و ذلك لتلبية متطلبات ومستحقات التنمية على جميع الأصـعدة . لذلك بات في حكم الحقيقة أن أجهزة الاتصال الجماهيري ، بما فيما الصحافة المطبوعة ، في المجتمعات المعاصرة تؤدي دورا ملحوظا و هاما في آن معا في تشكيل الأطر الدلالية/ المعرفية بما تتضمنه من أنماط ثقافية و قيميـة لأفراد هذه المجتمعات .

و على العموم ، يتركز واقع المرأة في الإعلام العربي فيما يتعلق بصورها الدلالية و أدوارها المختلفة ، ونوعية الموضوعات المقدمة لها ، و القيم التي تكرسها هذه الوسائل بالنسبة للمرأة ، على مضمون كمي يـدور في اغلبه حول الاهتمامات التقليدية للمرأة ، بعيدا عن الاهتمام بإدماجها في عملية التنمية الشاملة أو قـضية مشاركتها في العمل السياسي النقابي ، في العموم ، و التي تتسم معالجتها بالسطحية دون البحث عن الأسـباب المجتمعية لهذه القضايا .

ومن جهة أخرى ، لا تظهر القيم و الأدوار التنموية التي من الممكن أن تؤديها المرأة في المجتمع بصورة واضحة في و سائل الإعلام العربية بالنسبة للمرأة ، لا سيما قيمة العمل و قيمة المساواة .كما أن المرأة العربية تقدم في اغلب الأحيان في أدوار هامشية و تصور على أن دورها في الحياة ثانوي باستمرار و تابعة للرجـل . و يأتي تركز وسائل الإعلام العربية على أدوار المرأة ذات المضمون الاجتماعي كربة بيت أو المرأة التي لا تعمـل في مهنة واضحة و يقابل ذلك في معظم الأحيان ضعف اهتمام هذه الوسائل بدور المرأة كمبدعة و كمنتجـة و مشاركة في الحياة العامة فضلا عن إهمال بعض فئات المرأة و قطاعاتها المهمة مثل المرأة الريفية و نساء البادية و تبدي تجاهلا واضحا لقضاياهن.

وعلى صعيد واقع المرأة في الإعلام الأردني ، فالصورة تبقى غير واضحة المعالم من جوانبها المختلفـة نتيجة لضعف الدراسات و الأبحاث التي تتناول حال المرأة الأردنية في الإعلام الأردني بوجه خاص. إلا أن بعض الدراسات العربية التي أجريت على سائل الإعلام في بلاد الشام وهي الأردن و فلسطين و سـوريا باسـتثناء لبنان ، خلصت انه رغم أن هذه الوسائل قد بدأت بتقديم المرأة العربية في موافعها كزوجة وربـة بيـت وأم وامرأة عاملة تشارك في عمليات التنمية والحياة السياسية ، إلا أن معظمها لا تزال تركز على الصورة النمطيـة للمرأة و أدوارها التقليدية على حساب الأدوار الأخرى لها كشريكة في الإنتاج وفي بناء الأسـرة و في اتخـاذ

القرار و كمساهمة في مختلف جوانب الحياة و العمل و الإبداع الفكري و الفني و الثقافي ، و كإنسانة تتساوى مع الرجل في الحقوق و الواجبات .

من جانب آخر لم يكن هناك أية صحيفة أردنية تكرس صفحات متخصصة للمرأة عدا محاولة صحيفة الشعب اليومية الأردنية ، سابقا ، التي خصصت صفحة أسبوعية واحدة بشكل منتظم تتعلق بشؤون المـرأة ، غير أن مثل هذه الصفحة استمرت لفترة محدودة جدا . و لم تبذل محاولة أخرى في هذا الشأن علـى صـعيد الصحافة اليومية الأردنية إلا عندما بدأت صحيفة الأسواق محاولتها لإصدار ملحق أسبوعي خـاص بـالمرأة و شؤونها ، غير أن مثل هذا الملحق الأسبوعي استمر لفترة زمنية . وكذلك الحال فيما يتعلق بـالمجلات الخاصـة بالمرأة في الأردن التي لم تكن افضل من المحاولات السابقة .

و الجدير بالذكر أن معظم السياسات التنموية التي ترمي إلى النهوض بواقع المرأة تـسعى بالدرجـة الأولى إلى تطوير محتوى الخطاب الإعلامي بالقدر الذي يسمح بزيادة وعي المرأة بدورها الحقيقي في المجتمـع و بأهمية مشاركتها الفعلية في تطويره و تنميته ،إلا أن تلك السياسات تبقي في إطار محدود القيمة و الفاعلية أن لم يقترن بها تطور حقيقي آخر فيما تقدمه وسائل الاتصال الجماهيري و في مقدمتها الوسائل الإعلامية المكتوبـة حول الصور و الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المرأة .

وتأتى هذه الدراسة ضمن هذا السياق حيث تستهدف في طرحها العام محاولة استكشاف الدور الذي تقوم به الصحافة الأردنية اليومية بالنسبة لقضايا المرأة من الجوانب المختلفة . و قد استدعى إجراء هذه الدراسة ما تبين من أن الدراسات المتعلقة بواقع المرأة من مختلف الجوانب في الإعلام الأردني بشكل عـام و الـصحافة المكتوبة بشكل خاص محدودة أن لم تكاد تكون شبه معدومة ، بالإضافة إلى أن الدراسات ، القليلة جـدا ، في هذا المجال على الصعيد العربي تركز بالأساس على جانب صورة المرأة في الإعلام دون أن تتطرق إلى جوانـب أخرى لا تقل أهمية بالنسبة للموضوع ككون المرأة قائمة بالاتصال من خـلال وسـائل الإعـلام و درجـة مساهماتها في كتابة المواد الإعلامية و قضايا أخرى تتعلق بواقع المرأة في الصحافة الأردنية اليومية .

وتضمنت عينة الدراسة على الصحافة الأردنية اليومية الأربعة الصادرة باللغة العربية و هي الأسواق و العرب اليوم و الدستور و الرأي لتحليل مضامينها المتعلقة بشؤون المرأة والمقارنة فيما بينها حتى تأتى النتائج اكثر تمثيلا للنهج العام للصحافة الأردنية . و نظرا للصعوبة الواضحة في اختيار عينة المضمون فقد اخـذ بـان تكون احتمالية التمثيل واردة ، حيث تم اختيار أسبوع كامل ليمثل دورة زمنية متكاملـة. و قـد تم اختيـار الأسبوع بطريقة عشوائية بسيطة من بين أربعة أسابيع تمثل شهرا كاملا كان هو الأقرب زمنيـا عنـد إجـراء الدراسة الذي يبتداء من 2002/2/9 و لغاية 2002/2/15. و يذهب أنصار منهج تحليل المضمون إلى القول أن اختيار عينات تتألف من 6 أعداد أو 12 عددا أو 24 عددا أو 48 عددا تؤدي في النهاية إلى نتائج متشابهة كما لو كان التحليل يشمل أعداد سنة كاملة . كما يؤكدون بان أسبوعا واحدا يمثل عينة كافية و ربما تكـون ضرورية و اكثر فائدة من العينة العشوائية المنتظمة [1] ، و هو ما تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة .

[1] Gerbner G. & Gross L. , living with television : the violence pofile , Journal of communication , Vol.26 , No.2 , 1976 , P.185.

وللوصول إلى النتائج الحقيقية لواقع المرأة في الصحافة الأردنية اليومية ، اعتمدت الدراسة الموضـوع بأكمله كوحدة للتحليل ، و استخدمت السنتمتر/ عمود وحدة لقياس المساحة المخصصة للموضوعات ، كما أخذت هذه الدراسة منهج تحليل المضمون الذي يعد أداة للملاحظة و وصف مادة الاتصال و أداة للتنبؤ حول مادة الاتصال ، و يتضمن هذا المنهج وضع تعريفات دقيقة للفئات المستخدمة في التحليل بشكل لا يتـيح أي تداخل فيما بينها ، بالاعتماد على خطة علمية و إجراءات بحثية تشمل مضمون الاتصال بأكمله ، ليتم وضـع النتائج بطريقة إحصائية مثل التكرارات أو جداول الاحتمالات ، مع ضرورة الأخذ بالمضمون الظاهر للاتصال و ليس ما يعتقد انه المعنى المقصود .

وقد تم تصنيف الموضوعات الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية و المتصلة بشؤون المـرأة حـسب الفئات التالية :

1. فئات الموضوع و شملت فئتين هما :
   أ - الشؤون العامة و التي شملت كافة المضامين باستثناء شؤون المرأة .
   ب- شؤون المرأة وضمت كافة المضامين التي قدمت المرأة كفاعل رئيسي أو كموضوع رئيسي.
2. فئات الأنماط الصحفية حيث صنف المضمون حسب الفئات التالية :
   - الأخبار و التغطيات الأخبارية و شملت أيضا الصور الأخبارية .
   - المقابلة و الحوار الصحفي .
   - التقارير و التحقيقات الصحفية و شملت أيضا التحقيقات المصورة .
   - التحليلات و التعليقات .
   - الكاريكاتير .
   - الدراسات و الترجمات .
   - رسائل إلى المحرر .

3. فئات جنس كاتب الموضوع الصحفي ، وضمت ثلاث فئات هي :
   أ. رجل ب. امرأة جـ. غير مبين
4. موضوعات شؤون المرأة ، و شملت على :
   - شؤون اجتماعية و إنسانية .
   - شؤون قانونية و أمنية .
   - شؤون سياسية .
   - شؤون تقليدية .
   - شؤون اقتصادية .
   - شؤون فنية و ثقافية .
   - شؤون رياضية .
   - شؤون دينية .
   - شؤون تطوعية .
   - شؤون تعليمية .
   - شؤون صحية .
   - شؤون سيرة ذاتية .
5. الموقع على الصفحات ، وشملت ثلاث فئات هي :
   * الصفحة الأولى * الصفحة الأخيرة . * الصفحات الداخلية .

6. التوزيع الجغرافي للمضامين ، وضمت أربع فئات هي :
   * عاصمة * محافظات * عربي * دولي
7. صورة المرأة ، وشملت أربع فئات :
   *إيجابية *سلبية * مختلطة * غير مبين
8. دور المرأة كما جاء في المضامين المختلفة .

تحليل النتائج و مناقشتها

أوضحت نتائج الدراسة و كما يشير الجدول رقم (1) أن المساحة الإجمالية للمادة الصحفية في الصحف الأردنية اليومية الناطقة باللغة العربية محل الدراسة : الأسواق و العرب اليوم و الدستور و الرأي بلغت 24237,48 سم / عمود خلال فترة الدراسة . كان نصيب موضوعات شؤون المرأة منها 12462,637 سم / عمود بنسبة مئوية مقدارها 5,14% من المساحة الإجمالية ، في حين احتلت الموضوعات العامة ، أي كافة الموضوعات ما عدا شؤون المرأة ، ما مساحته 229914,85 سم /عمود و بنسبة مئوية مقدارها 94,86 % من مجموع المادة الصحفية . و يتضح من ذلك أن الصحافة الأردنية تخصص مساحة صغيرة نسبيا لموضوعات شؤون المرأة قياسا مع مجمل الموضوعات الأخرى . و بالنظر إلى طبيعة الصحف اليومية يمكن القول انه إذا أخذ في الاعتبار تنوع المضامين الصحفية فان النسبة قد تكون مقبولة إذا ما تم زيادتها لتصل إلى 10 % من الإجمالي العام لمضامين الصحفية .

كما يظهر جدول رقم 1 توزيع الموضوعات الصحفية في كل صحيفة على حدة ، إذ بينت النتائج أن إجمالي مساحة المادة الصحفية في صحيفة الأسواق قد بلغت 37149,2 سم / عمود كان نصيب موضوعات شؤون المرأة منها 2790,7 سم / عمود بنسبة مئوية مقدارها 7,5 % في حين احتلت باقي الموضوعات الصحفية ما مساحته 34358,5 سم / عمود و بنسبة بلغت 92,5 % من إجمالي مساحة المادة الصحفية .

أما إجمالي المادة الصحفية في صحيفة العرب اليوم فقد بلغت 58468,19 سم/ عمود كان نصيب موضوعات شؤون المرأة منها 233,775 سم / عمود بنسبة مئوية وصلت إلى 4% في حين احتلت باقي الموضوعات الصحفية ما مساحته 56131,41 سم /عمود بنسبة 96 % من إجمالي المساحة .

أما إجمالي المادة الصحفية في صحيفة الدستور فقد بلغت 76559,114 سم / عمود كان نصيب موضوعات شؤون المرأة منها 3768,5357 سم / عمود بنسبة مئوية وصلت إلى 5 % في حين احتلت باقي الموضوعات الصحفية ما مساحته 72790,577 سم / عمود بنسبة 95 % من إجمالي المساحة .

أما إجمالي المادة الصحفية في صحيفة الرأي فقد بلغت 70200,989 سم/ عمود كان نصيب موضوعات شؤون المرأة منها 3537,875 سم / عمود بنسبة مئوية وصلت إلى 4,5% في حين احتلت باقي الموضوعات الصحفية ما مساحته 66634,364 سم /عمود بنسبة 95,5 % من إجمالي المساحة .

و بالنظر إلى النتائج السابقة ، يتضح أن صحيفة الأسواق تعطي اهتماما واضحا لموضوعات شؤون المرأة بالمقارنة مع الصحف الثلاث الأخرى . و على العموم يمكن تفسير النتائج السابقة من حقيقة أن الصحف

الأربعة لا تخصص صفحة مستقلة لشؤون المرأة كما لا تصدر ملاحق خاصة في هذا المجال حيث تأتي تغطيتها لموضوعات شؤون المرأة في إطار تغطيتها و نشاطاتها الصحفية العامة و أن كان هناك محاولة في هذا المجال لتخصيص صفحة مستقلة مرة أسبوعيا لتناول للحديث عن الرياضة النسوية بالنسبة للدستور ، و عن الأسرة والمرأة بالنسبة للعرب اليوم التي تقوم صحافيات بإعداد هذه المادة الصحفية .

ويشير جدول رقم 2 إلى إجمالي عدد الموضوعات الصحفية و حصة موضوعات شؤون المرأة منها ، فقد بلغ العدد الإجمالي للموضوعات الصحفية في الصحف الأربعة معا 5852 موضوعا خلال فترة الدراسة . كان نصيب موضوعات شؤون المرأة منها 271 موضوعا بنسبة مقدارها 4,63 % من إجمالي الموضوعات ، في حين بلغ عدد موضوعات الشؤون العامة 5581 موضوعا بنسبة مقدارها 95,37% من إجمالي الموضوعات الصحفية .و هذا يؤكد أن استخدام مؤشر مساحة الموضوعات الصحفية أو مؤشر عدد الموضوعات الصحفية يؤدي إلى نتائج متماثلة وهو ما يمكن مقارنته مع التحليل السابق .

كما يوضح جدول رقم 2 توزيع عدد الموضوعات الصحفية في كل صحيفة على حدة ، فقد بلغ عدد الموضوعات الصحفية في صحيفة الأسواق 946 موضوعا كان من بينها 58 موضوعا حول شؤون المرأة بنسبة بلغت 6,13% في حين كان عدد الموضوعات الصحفية العامة 888 موضوعا بنسبة بلغت 93,87% . أما في صحيفة العرب اليوم فقد بلغ إجمالي عدد الموضوعات الصحفية 1423 موضوعا كان من بينها 48 موضوعا حول شؤون المرأة بنسبة بلغت 4,6% في حين كان عدد الموضوعات الصحفية العامة 1357 موضوعا بنسبة بلغت 95,4% . و في صحيفة الدستور فقد بلغ إجمالي عدد الموضوعات الصحفية 1888 موضوعا كان من بينها 93 موضوعا حول شؤون المرأة بنسبة مقدارها 5% في حين كان عدد الموضوعات الصحفية العامة 1795 موضوعا بنسبة بلغت 95% . و في صحيفة الرأي فقد بلغ إجمالي عدد الموضوعات الصحفية 1613 موضوعا كان من بينها 72 موضوعا حول شؤون المرأة بنسبة بلغت 4,5% في حين كان عدد الموضوعات الصحفية العامة 1541 موضوعا بنسبة بلغت 95,5% . و بالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن اعتماد مؤشر عدد الموضوعات الصحفية كمعيار لقياس مدى اهتمام الصحيفة بموضوعات شؤون المرأة يؤكد أن الصحافة الأردنية لا تعطي اهتماما كبيرا لقضايا شؤون المرأة مقارنة مع اهتمامها بالشؤون العامة . و هو ما تعكس نسبة عدد الموضوعات الصحفية المتعلقة بشؤون المرأة . و تؤكد النتائج أيضا ما ذهبنا اليه بتفوق صحيفة الأسواق على باقي الصحف الأخرى في معالجة قضايا المرأة إذا ما اعتمدنا عدد الموضوعات الصحفية كمعيار لقياس مدى اهتمام الصحيفة بموضوعات شؤون المرأة .

جدول رقم 1 المساحة المخصصة للموضوعات الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية

الموضوع	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة
شؤون عامة	229942,85	94,87	34358,5	92,5	56131,415	96	72790,577	95	66634,364	95

شؤون المرأة	12433,987	5,13	2790,7	7,5	2336,775	4	3768,5375	5	3537,875	5
الإجمالي	242376,48	100	37177,2	100	58468,19	100	76559,114	100	70172,239	00

جدول رقم 2 عدد الموضوعات الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية

الموضوع	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
شؤون عامة	5581	95,37	888	93,87	1357	95,4	1795	95	1541	95,5
شؤون المرأة	271	4,63	58	6,13	48	4,6	93	5	72	4,5
الإجمالي	5852	100	946	100	1423	100	1888	100	1613	100

الموضوعات الصحفية حسب الأنماط المستخدمة

يشير جدول رقم 3 إلى أن النمط الصحفي المهيمن في تغطية الموضوعات العامة في الصحف الأربعة هو الأخبار و التغطيات الأخبارية حيث بلغت المساحة المخصصة لهذا النمط من إجمالي مساحة الأنماط الصحفية في الصحف الأربعة 138497,35 سم / عمود و بنسبة مقدارها 57,14 % تلاها نمط التقارير و التحقيقات الصحفية بمساحة مقدارها 33329,012 سم / عمود و بنسبة بلغت 13,75% ، ثم جاء نمط التحليلات و التعليقات بمساحة مقدارها 28669,636 سم / عمود و بنسبة بلغت 11,8% و تلاها نمط الدراسات و الترجمات بمساحة مقدارها 13516,62 سم / عمود وبنسبة بلغت 5,57%. أما فيما يتعلق بشؤون المرأة فان النمط الصحفي الأخبار و التغطيات الأخبارية قد جاء بالمرتبة الأولى بمساحة بلغت 9485,3875 سم / عمود و بنسبة بلغت 4% من مجمل المساحة لكافة المواد الصحفية ، تلاه المقابلات و الحوارات بمساحة مقدارها 1360,6 سم / عمود و بنسبة مقدارها 0,7% ، وجاء في المرتبة الثالثة التقارير و التحقيقات الصحفية بمساحة مقدارها 110,85 سم / عمود و بنسبة وصلت إلى 0,46% من إجمالي مساحة المواد الصحفية في الصحف الأردنية الأربعة .

و بالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن هناك تماثلا نسبيا في معالجة الصحف معا للموضوعات العامة و موضوعات شؤون المرأة حيث تقدم نمط الأخبار و التغطيات الأخبارية عن غيره من الأنماط الأخرى ، بينما جاء نمط التقارير و التحقيقات الصحفية في المرتبة الثانية في معالجة الشؤون العامة و في المرتبة الثالثة في معالجة شؤون المرأة في حين جاء نمط التحليلات و التعليقات في المرتبة الثالثة في معالجة الشؤون العامة و جاء النمط نفسه في المرتبة الرابعة في معالجة شؤون المرأة ، في حين قفز نمط آخر هو المقابلات و الحوارات ليحل في المرتبة الثانية في معالجة شؤون المرأة . و تبين هذه النتائج أن تغطية موضوعات شؤون المرأة و معالجتها في الصحف معا تأخذ ، نسبيا ، منحى تغطية الشؤون العامة نفسه و هو ما يمكن تفسيره بطبيعة الصحافة الأردنية اليومية التي تركز عادة على الأخبار و التغطيات الأخبارية . أما فيما يتعلق بالتقارير و التحقيقات الصحفية و أيضا بالتحليلات و التعليقات توضح النتائج تراجع نسبتها فيما يتعلق بشؤون المرأة مقارنة مع الشؤون العامة . و يمكن تفسير ذلك بان الصحافة الأردنية تقدم شؤون المرأة ضمن الإطار الإعلامي التبليغي اكثر منه في حالة عرض المواقف ووجهات النظر المختلفة التي يعكسها نمط التحليلات و التعليقات . و عموما ، تتفق الصحف معا في عدم استخدام نمطي الدراسات و الترجمات و رسائل إلى المحرر في معالجة شؤون المرأة خلال فترة الدراسة ، بينما غاب نمط الكاريكاتير في صحيفة العرب اليوم في معالجة شؤون المرأة خلال فترة الدراسة .

كما يشير جدول رقم 3 إلى مساحة الموضوعات الصحفية حسب الأنماط المستخدمة في كل صحيفة على حدة . إذ تظهر النتائج أن الأنماط الثلاثة المهيمنة في صحيفة الأسواق بالنسبة للشؤون العامة هي الأخبار و التغطيات الأخبارية بمساحة مقدارها 21872,275 سم / عمود و بنسبة بلغت 59 % من إجمالي مساحة المادة الصحفية ، و جاءت التقارير و التحقيقات الصحفية في المرتبة الثانية بمساحة مقدارها 5584,325 سم / عمود و بنسبة بلغت 15% ، ثم التحليلات و التعليقات بمساحة مقدارها 2810,15 سم / عمود و بنسبة بلغت 7,56 % . أما فيما يتصل بشؤون المرأة فقد جاء نمطي الأخبار و التغطيات الأخبارية والتقارير و

التحقيقات الصحفية في المرتبة الأولى و الثانية على التوالي بينما قفز نمط المقابلات و الحوارات إلى المرتبة الثالثة .

أما في صحيفة العرب اليوم فان الأنماط الثلاثة الأولى التي هيمنت على معظم مساحة الشؤون العامة جاءت مماثلة مع الأنماط الثلاثة المهيمنة في صحيفة الأسواق و هي على التوالي ؛ الأخبار و التغطيات الأخبارية بمساحة مقدارها 35434,492 سم / عمود و بنسبة بلغت 60,6 % من إجمالي مساحة المادة الصحفية ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بمساحة مقدارها 9851,09625 سم / عمود و بنسبة بلغت 16,85 % ثم التحليلات و التعليقات بمساحة مقدارها 5963,0912 سم / عمود و بنسبة بلغت 10,2% . أما على صعيد موضوعات شؤون المرأة فقد جاءت معالجتها من حيث الأنماط المستخدمة على نفس سياق صحيفة الأسواق ، حيث شغل نمطي الأخبار و التغطيات الأخبارية والتقارير و التحقيقات الصحفية في المرتبة الأولى و الثانية على التوالي فيما شغل نمط المقابلات و الحوارات المرتبة الثالثة .

أما في صحيفة الدستور فان الأنماط الثلاثة الأولى التي هيمنت على معظم مساحة الشؤون العامة هي الأنماط الثلاثة المهيمنة على معظم مساحة الشؤون العامة في صحيفتي الأسواق و العرب اليوم ، و هي على التوالي ؛ الأخبار و التغطيات الأخبارية بمساحة مقدارها 41045,928 سم / عمود و بنسبة بلغت 53,6 % من إجمالي مساحة المادة الصحفية ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بمساحة مقدارها 9057,6625 سم / عمود و بنسبة بلغت 18,8 % ثم التحليلات و التعليقات بمساحة مقدارها 9168,2 سم / عمود و بنسبة بلغت 12% . أما على صعيد موضوعات شؤون المرأة فقد جاءت معالجتها من حيث الأنماط المستخدمة على نفس سياق صحيفتي الأسواق و العرب اليوم أيضا ، حيث شغل نمطي الأخبار و التغطيات الأخبارية والتقارير و التحقيقات الصحفية في المرتبة الأولى و الثانية على التوالي فيما شغل نمط المقابلات و الحوارات المرتبة الثالثة .

أما في صحيفة الرأي فان الأنماط الثلاثة الأولى التي هيمنت على معظم مساحة الشؤون العامة هي الأنماط الثلاثة المهيمنة على معظم مساحة الشؤون العامة في الصحف السابقة و أن اختلفت في الترتيب . حيث جاءت الأخبار و التغطيات الأخبارية في المرتبة الأولى بمساحة مقدارها 40144,661 سم / عمود و بنسبة بلغت 57,2 % من إجمالي مساحة المادة الصحفية ، ثم التحليلات و التعليقات بمساحة مقدارها 10728,195 سم / عمود و بنسبة بلغت 15,3% ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بمساحة مقدارها 8835,171 سم / عمود و بنسبة بلغت 13 %. أما على صعيد موضوعات شؤون المرأة فقد جاءت معالجتها من حيث الأنماط المستخدمة على نفس سياق الصحف السابقة أيضا و أن اختلفت في الترتيب . حيث شغل نمطي الأخبار و التغطيات الأخبارية ، و المقابلات و الحوارات في المرتبة الأولى و الثانية على التوالي ، فيما شغل نمط التقارير و التحقيقات الصحفية المرتبة الثالثة .

وتشير النتائج أيضا إلى أن صحف الأسواق و العرب اليوم و الدستور لم تعتمد على نمط الكاريكاتير في تغطية شؤون المرأة إذ كانت المساحة المخصصة لهذا النمط صفرا ، في حين اعتمدت صحيفة الرأي على هذا النمط بصورة متواضعة و بنسبة 0,04% من إجمالي مساحة المادة الصحفية . كما لم تعتمد الصحف معا على

نمط الدراسات و الترجمات في تغطية شؤون المرأة إذ كانت المساحة المخصصة لهذا النمط صفرا وهو ما يماثل الحالة مع نمط رسائل إلى المحرر أيضا .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن استنتاج بان معالجة شؤون المرأة من حيث الأنماط الصحفية المستخدمة في الصحف الأربعة جاءت متماثلة نسبيا مع المنحى العام الذي تستخدمه هذه الصحف في معالجة القضايا العامة .

وباعتماد عدد الموضوعات الصحفية وحدة للتحليل ، يشير الجدول رقم 4 أن الأنماط الصحفية المهيمنة في مجال الموضوعات العامة في الصحف الأربعة هي : الأخبار و التغطيات الأخبارية إذ بلغ عدد موضوعاتها 4387 موضوعا خلال فترة الدراسة و بنسبة مقدارها 63% تبعتها التحليلات و التعليقات التي بلغ عدد موضوعاتها 535 موضوعا و بنسبة مقدارها 9,14% ثم التقارير و التحقيقات الصحفية التي بلغ عدد موضوعاتها 399 موضوعا و بنسبة مقدارها 7 % من إجمالي عدد الموضوعات الصحفية . أما فيما يتصل بموضوعات شؤون المرأة فان الأنماط التي جاءت في المراتب الثلاث الأولى هي : الأخبار و التغطيات الأخبارية بـ 238 موضوعا و بنسبة 4% ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 16 موضوعا و بنسبة 0,3% و ثالثا المقابلات والحوارات بـ 8 موضوعات و بنسبة 0,14% . وهذا يؤكد النتائج التي توصلت إليها الدراسة باعتماد المساحة وحدة للتحليل ، ويؤكد أولويات الصحافة الأردنية اليومية من حيث استخدامها للأنماط الصحفية و أن تبدل ترتيب تلك الأنماط.

ويبين الجدول نفسه عدد الموضوعات الصحفية موزعة إلى الأنماط المختلفة لكل صحيفة على حدة .حيث أظهرت النتائج أن صحيفة الأسواق تعتمد في معالجتها الصحفية للشؤون العامة على الأنماط الثلاثة التالية : الأخبار والتغطيات الأخبارية بـ 720 موضوعا و بنسبة 76 % ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 80 موضوعا و بنسبة 8,5% ، ثم التحليلات و التعليقات بـ 52 موضوعا و بنسبة 5,5 % . أما في معالجة شؤون المرأة جاءت الأخبار والتغطيات الأخبارية بالمرتبة الأولى بعدد 50 موضوعا و بنسبة 5,3% ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 5 مواضيع و بنسبة 0,53% . و قد تماثل عدد الموضوعات في الأنماط الأخرى التي تدور حول موضوع واحد و بنسبة 0,1 % لكل منها و هذه الأنماط : المقابلات و الحوارات ، و التحليلات و التعليقات ، و الكاريكاتير . فيما كان عدد نمطي الدراسات و الترجمات و رسائل إلى المحرر صفرا.

أما في صحيفة العرب اليوم تعتمد في معالجتها الصحفية للشؤون العامة على الأنماط الثلاثة التالية : الأخبار والتغطيات الأخبارية بـ 1088 موضوعا و بنسبة 76,5 % ، ثم التحليلات و التعليقات بـ 117 موضوعا و بنسبة 8,6 % ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 103 موضوعا و بنسبة 7,6%. أما في معالجة شؤون المرأة جاءت الأخبار والتغطيات الأخبارية بالمرتبة الأولى بعدد 42 موضوعا و بنسبة 3% ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 3 مواضيع و بنسبة 0,2% ، ثم المقابلات و الحوارات بموضوعين و بنسبة 0,14% . فيما كان عدد أنماط الكاريكاتير و الدراسات و الترجمات و رسائل إلى المحرر صفرا.

وتعتمد صحيفة الدستور في معالجتها الصحفية للشؤون العامة على الأنماط الثلاثة التالية : الأخبار والتغطيات الأخبارية بـ 1418 موضوعا و بنسبة 79 % ، ثم التحليلات و التعليقات بـ 188 موضوعا و بنسبة 10 % ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 106 مواضيع و بنسبة 5,6%. أما في معالجة شؤون

المرأة جاءت الأخبار والتغطيات الأخبارية بالمرتبة الأولى بعدد 84 موضوعا و بنسبة 4,5% ، ثم التحليلات و التعليقات بـ 4 مواضيع و بنسبة 0,28 % بينما يأتي نمطي التقارير و التحقيقات الصحفية و المقـابلات و الحوارات في المرتبة الثالثة بـ 3 مواضيع و بنسبة 0,16% لكل منهما . ثم بموضوعين و بنسبة 0,14% ، فيما كان عدد أنماط الكاريكاتير و الدراسات و الترجمات و رسائل إلى المحرر صفرا.

وتعتمد صحيفة الرأي في معالجتها الصحفية للشؤون العامة على الأنماط الثلاثـة التاليـة : الأخبـار والتغطيات الأخبارية بـ 1161 موضوعا و بنسبة 72 % ، ثم التحليلات و التعليقات بـ 178 موضوعا و بنسبة 11 % ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 110 مواضيع و بنسبة 6,8%. أما في معالجة شؤون المرأة جاءت الأخبار والتغطيات الأخبارية بالمرتبة الأولى بعدد 62 موضوعا و بنسبة 3,85% ، ثم التقارير و التحقيقات الصحفية بـ 5 مواضيع و بنسبة 0,3% ثم المقابلات و الحوارات بـ 3 مواضيع و بنـسبة 0,2 % ، فيما كان عدد أنماط الدراسات و الترجمات و رسائل إلى المحرر صفرا.

وباستخدام عدد الموضوعات الصحفية ز مساحتها كمعيار لقياس مدى اهتمام الصحيفة بشؤون المرأة ، نستنتج بان صحيفة الأسواق تأتى بالدرجة الأولى و بنسبة 6,13% من حيث عدد الموضوعات و بنـسبة 5,14 % من حيث مساحة تلك الموضوعات .كما نستنتج أن الصحف الأربعة تعتمد أسـلوب التنـوع في معالجة موضوعات شؤون المرأة من حيث استخدامها للأنماط الصحفية بشكل افضل و إن غاب عنها استخدام نمط الدراسات و الترجمات التي كانت المساحة المخصصة لهذا النمط صفرا ، مع الضعف الواضح في اسـتقبال أو نشر الرسائل الموجة إلى المحرر حول المواضيع المتصلة بشؤون المرأة و التي جاءت مساحتها أيضا صفرا لجميع الصحف . كما كان عدد الموضوعات و المساحة المخصصة لنمط الكاريكاتير صفرا في صحيفتي العرب اليوم و الدستور ، إلا انه شكل 0,1 % في الأسواق و 0,06 % في الرأي من حيث عدد الموضوعات و ما نـسبته 0,04 % عند كلا الصحيفتين من حيث المساحة المخصصة لهذا النمط .

جدول رقم 3 مساحة الموضوعات الصحفية العامة و المتعلقة بشؤون المرأة حسب الأنماط الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية

الموضوع		الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		
		المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المس
الأخبار و التغطيات الإخبارية	عامة	138526,35	57,15	21901,275	59	35434,492	60,6	41045,928	53,6	4,661
	المرأة	9485,3875	4	2207	6	1706,775	3	2999,7375	4	,875
التقارير و التحقيقات	عامة	33329,12	13,75	5584,325	15	9851,9625	16,8	9057,6625	11,8	,171
	المرأة	1110,85	0,46	437,45	1,17	98,9	0,17	231	0,3	3,5
المقابلات	عامة	5368,45	2,2	613,5	1,6	1373,1	2,35	2154,85	2,8	27

و الحوارات	المرأة	1360,6	0,7	104,5	0,28	481,1	0,8	260	0,34	5
تحليلات و تعليقات	عامة	28669,636	11,83	2810,15	7,5	5963,0912	10,2	9168,2	12	,195
	المرأة	432,425	0,2	25,625	0,06	50	0,08	277,8	0,36	9
كاريكاتير	عامة	3016,8575	1,24	596,75	1,6	597,595	1	1095,5125	1,4	,5
	المرأة	44,5	0,02	16	0,04	000	000	000	000	,5
الدراسات و الترجمات	عامة	13516,625	5,58	2881,5	7,75	2911,175	5	3264,425	4,36	,525
	المرأة	000	000	000	0000	000	000	000	000	0
رسائل إلى المحرر	عامة	7516,8125	3	000	000	000	000	7004	9,15	3125
	المرأة	000	000	000	000	000	000	000	000	0
الإجمالي	عامة	229942,85	94,86	34387,5	92,5	56131,415	96	72790,577	95	,364
	المرأة	12433,987	5,14	2790,7	7,5	2336,775	4	3768,5375	5	,875
العام		242376,48	100	37178,2	100	58468,19	100	76559,114	100	,239

جدول رقم 4 عدد الموضوعات الصحفية العامة و المتعلقة بشؤون المرأة حسب الأنماط الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية

الموضوع		الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأخبار و التغطيات الإخبارية	عامة	4387	75	720	76	1088	80	1418	79	1161	72
	المرأة	238	4	50	5,3	42	3	84	4,5	62	3,84
التقارير و التحقيقات	عامة	399	6,8	80	8,5	103	7,6	106	5,6	110	6,8
	المرأة	16	0,27	5	0,53	3	0,2	3	0,16	5	0,3
المقابلات و الحوارات	عامة	50	0,85	6	0,63	12	0,9	22	1,16	10	0,62
	المرأة	8	0,14	1	0,1	2	0,14	3	0,16	3	0,2
تحليلات و تعليقات	عامة	535	9,14	52	5,5	117	8,6	188	10	178	11
	المرأة	7	0,12	1	0,1	1	0,07	4	0,21	1	0,06
كاريكاتير	عامة	63	1	20	2	10	0,74	18	1	15	0,93
	المرأة	2	0,03	1	0,1	000	000	000	000	1	0,06

الدراسات و الترجمات	عامة	109	1,86	10	1	27	2	22	1,16	50	3
	المرأة	000	000	000	000	000	00	000	000	000	000
رسائل إلى المحرر	عامة	38	0,65	000	000	000	000	21	1,11	17	1
	المرأة	000	000	000	000	000	000	000	000	000	000
الإجمالي	عامة	5581	95,37	888	93,87	1357	95,4	1795	95	1541	95,5
	المرأة	271	4,63	58	6,13	48	4,6	93	5	72	4,5
العام		5852	100	713	100	1390	100	1441	100	1611	100

الموضوعات الصحفية وفقا لجنس الكاتب

يشير جدول رقم 5 و 6 إلى توزيع مساحة و عدد الموضوعات الصحفية حسب جنس كاتبـها . إذ بينت النتائج أن مساهمات الرجال في كتابة موضوعات الشؤون العامة قد بلغت 74098,128 سم /عمود و بنسبة مقدارها 32,22 % و هي تمثل ما مقداره 1116 موضوعا و بنسبة 20% من إجمالي مساحة الشؤون العامة . في حين كانت مساهمات المرأة في كتابة موضوعات الشؤون العامة ما مقداره 10139,962 سـم / عمود و بنسبة 4,4% و هي مثلة لـ 131 موضوعا و بنسبة 2,35% من إجمالي مساحة الشؤون العامـة . في حين وصلت مساحة الموضوعات الصحفية غير المبين كاتبـها 145676,76 سـم / عمـود و بنـسبة 63,35% من إجمالي الشؤون العامة للصحف معا و بعدد موضوعات 4334 موضوعا و بنسبة 77,65% . أما على صعيد موضوعات شؤون المرأة فقد تماثلت ، نسبيا ، مساحة الموضوعات التي كتبت من قبل الرجل و المرأة . ففي حين بلغت المساحة التي كتبها الرجل 2099,775 سم /عمود و بنسبة مئوية بلغت 17,1% من إجمالي مساحة موضوعات شؤون المرأة ، كانت مساهمة المـرأة في كتابـة الموضـوعات في هـذا المجـال 2143,955 سم / عمود و بنسبة 17,5% . و أن تفوق الرجل في عدد الموضوعات الصحفية على تلـك التي كتبتها المرأة ، حيث وصلت تلك الموضـوعات إلى 29 موضـوعا بنـسبة 10,7% في حـين كانـت الموضوعات التي كتبتها المرأة 26 موضوعا و بنسبة 9,23% . وكانت المساحة غير المبين كاتبـها في مجـال شؤون المرأة 8011,8075 سم / عمود و بنسبة 65,4% و هي تمثل 217 موضوعا بنسبة 80 % .

و بالنظر إلى هذه النتائج يتضح التفوق الكبير للرجال في مجال كتابة الموضوعات العامة دون أن ينطبق ذلك على شؤون المرأة حيث تتماثل مساهمات الرجل و المرأة في كتابة موضوعاتها ، كما يتـضح أن مـساهمة المرأة في كتابة الموضوعات الخاصة بشؤون المرأة كانت افضل منها في حالة الموضوعات العامة.

وعلى صعيد كل صحيفة على حدة ، تشير النتائج إلى تماثل النـهج العـام فيمـا يتعلـق بمـساحة الموضوعات الصحفية حسب جنس الكاتب ما بين صحيفتي الرأي و الأسواق على جانب ، و صحيفتي العرب اليوم و الدستور إلى جانب آخر . حيث تظهر حالة الرأي و الأسواق تفوق الرجل في مجال كتابة الموضـوعات العامة و بنسبة 36,84 % و 19% على التوالي ، في حين تتفوق المرأة في كتابة موضوعات شؤون المـرأة و بنسبة 26,23 % و 14 % على التوالي . أما في حالة صحيفتي العرب اليوم و الدستور ، يتضح أن الرجل ككاتب للموضوعات الصحفية مهيمن في الحالتين كتابة الموضوعات العامة و كذلك شؤون المرأة .

حيث تظهر نسبة مشاركة الرجل في كتابة الموضوعات العامة في صحيفتي العرب اليوم و الدستور بـ 33,7% و 33% كما تظهر نسبة مشاركته في كتابة موضوعات شؤون المرأة بـ 18,24% و 26% .

ومن جهة أخرى ، وعند استخدام معيار عدد الموضوعات شؤون المرأة حسب جنس كاتبها في قياس مدى مساهمة المرأة في تلك الموضوعات يتضح تفوق صحيفة الرأي مقارنة مع الصحف الأخرى حيث تتغلب عدد الموضوعات التي ساهمت بها المرأة بـ 8 موضوعات و بنسبة 11 % مقارنة مع مساهمات الرجل بـ 6 موضوعات و بنسبة 8,3 % . كما يتضح تفوق صحيفة الدستور في عدد الموضوعات الخاصة بمساهمة المرأة بـ 13 موضوعا و بنسبة 14%.

وعلى العموم ، تكون الملاحظة الجديرة بالاهتمام ، بالرغم من تفوق الرجل على المرأة في مجال مساهمة كل منها في كتابة الموضوعات الصحفية ، هي أن مساهمة المرأة في كتابة موضوعاتها جاءت أعلى منها في حالة الموضوعات العامة .

جدول رقم 5 مساحة الموضوعات الصحفية العامة وفقا لجنس كاتبها في الصحافة الأردنية

جنس الكاتب		الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
		المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة
ذكر	عامة	74127,128	32,21	6653,575	19	18918,947	33,7	23977،319	33	24576,287	6,66
	المرأة	2099,775	17,1	87,125	3,12	426,2	18,24	979,95	26	606,5	7,14
أنثى	عامة	10139,962	4,4	347,5	1	4119,025	7,34	2904,3625	4	2769,075	4,16
	المرأة	2143,955	17,5	391,025	14	294	12,58	530,93	14	928	6,23
غير مبين	عامة	145676,76	63,35	27357,425	80	33093,443	59	45908,896	63	39317,002	59
	المرأة	8011,8075	65,4	2312,55	82,89	1616,575	69,18	2257,6575	60	2003,375	56,6
الإجمالي	عامة	229942,85	100	34358,5	100	56131,415	100	72790,577	100	66634,364	100
	المرأة	12433,987	100	2790,7	100	2336,775	100	3768,5375	100	3537,875	100
العام		242376,48	100	37149,2	15,3	58468,19	24,1	76559,114	31,6	70172,239	29

جدول رقم 6 عدد الموضوعات الصحفية العامة وفقا لجنس كاتبها في الصحافة الأردنية

جنس الكاتب		الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	عامة	1116	20	91	10,25	256	18,86	384	21,4	385	25
	المرأة	29	10,7	4	6,9	3	6,25	15	16	7	9,7
أنثى	عامة	131	2,35	6	0,68	43	3,17	45	2,5	37	2,4

	المرأة	25	9,23	3	5,17	2	4,16	13	14	7	9,7
غير مبين	عامة	4334	77,65	791	89	1058	77,97	1366	76	1119	72,6
	المرأة	217	80	51	87,9	43	89,6	65	70	58	80,5
الإجمالي	عامة	5581	100	888	100	1357	100	1795	100	1541	100
	المرأة	271	100	58	100	48	100	93	100	72	100
العام		5852	100	946	16,16	1405	24	1888	32,26	1613	27,56

موضوعات شؤون المرأة مقسمة حسب المضامين المختلفة

يبين الجدول رقم (7-أ) مساحة الموضوعات الخاصة بشؤون المرأة موزعة على فئات المضامين المختلفة . حيث تظهر النتائج أن من بين 12433,987 سم / عمود هي إجمالي المساحة المخصصة لموضوعات شؤون المرأة في الصحف الأربعة معا ، احتلت الشؤون الاجتماعية و الإنسانية المرتبة الأولى بمساحة مقدارها 3561,6375 سم / عمود و بنسبة مقدارها 28,64% . و قد تركزت الموضوعات الاجتماعية و الإنسانية المتعلقة بشؤون المرأة على تغطية لأنشطة المؤسسات العامة في هذا المجال كالدورات و الورشات التدريبية الخاصة بالمرأة و دور المرأة القيادي في مجال النشاطات الإنسانية والاجتماعية .

وفي المرتبة الثانية حلت المضامين الرياضية إذ بلغت المساحة المخصصة لهذه الفئة 2805,475 سم / عمود و بنسبة مقدارها 22,56% . و تركزت الموضوعات الرياضية على تقارير حول الرياضة النسوية و أخبار حول النشاطات لرياضيات أردنيات و عربيات و أجنبيات في العاب متنوعة .

وفي المرتبة الثالثة حلت المضامين الثقافية و الفنية ، إذ بلغت المساحة المخصصة لهذه الفئة 2354,255 سم / عمود و بنسبة مقدارها 19% . و قد شملت هذه المضامين على تغطية نشاطات الجمعيات النسوية الثقافية من محاضرات و ندوات ثقافية كما ضمت مقابلات صحفية مع فنانات يتحدثن عن أدوارهن الفنية و أخبار تتعلق بنشاطات فنية لعدد من الفنانات متصلة بنشاطاتهن الفنية سواء في مجال التمثيل أو الفن التشكيلي .

أما المضامين الاقتصادية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمساحة مقدارها 841,5 سم / عمود و بنسبة 6,8 % . و قد ارتكزت هذه المضامين على تقارير و أخبار تتحدث عن دور المرأة في النشاط الاقتصادي و مدى نجاحها في مجال الأعمال الخاصة .

وجاءت المضامين التقليدية في المرتبة الخامسة بمساحة مقدارها 801,395 سم / عمود و بنسبة 6,4% . و قد تركزت هذه المضامين على تغطية مواضيع الأزياء و المكياج و كيفية محافظة المرأة على أنوثتها و جمالها و رشاقتها.

كما جاءت المضامين السياسية بمساحة متقاربة مع الأخيرة بلغت 762,0125 سم/ عمود و بنسبة مقدارها 6,13 % . وقد تركزت هذه المضامين على دور المرأة في العمل السياسي و في الشؤون السياسية

العامة و مدى مشاركتها في الانتخابات البرلمانية كمرشحة و دورها في النضال السياسي على الساحة العربية و الدولية.

و فيما يتصل بترتيب بافي المضامين من حيث المساحة المخصصة فقد جاءت على الترتيب التالي : شؤون السيرة الذاتية بمساحة 507 سم / عمود و بنسبة مقدارها 4% ، الشؤون القانونية و الأمنية بمساحة 157,75 سم / عمود و بنسبة 1,3 % ، شؤون التعليم بمساحة 101,12 سم / عمود و بنسبة مقدارها 0,8% ، الشؤون الدينية بمساحة 115 سم / عمود و بنسبة مقدارها 0,9% ، الشؤون التطوعية بمساحة 34 سم / عمود و بنسبة مقدارها 0,27%.

وبتضح من النتائج السابقة أن الصحافة الأردنية تعطي المضامين ؛ الاجتماعية والإنسانية والرياضية والثقافية و الفنية والاقتصادية والتقليدية والسياسية اهتمامات اكبر من الشؤون الأخرى . كما أشارت النتائج إلى ضعف المضامين التعليمية و الدينية و التطوعية المتصلة بشؤون المرأة التي جاءت في المراتب الثلاثة الأخيرة لاهتمامات الصحف الأردنية . أما فيما يتعلق بكل صحيفة على حدة ، فتشير النتائج أن صحيفة الأسواق تولى جل اهتمامها للقضايا الاجتماعية المتصلة بالمرأة حيث جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى من حيث المساحة ، تلتها الشؤون الرياضية ، ثم الشؤون الثقافية و الفنية ، فالشؤون التقليدية ، ثم القضايا الاقتصادية .

أما في صحيفة العرب اليوم فقد جاءت المضامين الخمس الأولى من حيث المساحة على النحو التالي ؛ المضامين الثقافية و الفنية بالمرتبة الأولى ، تلتها المضامين الرياضية ، ثم المضامين الاجتماعية و الإنسانية ، فالمضامين الثقافية و الفنية ، ثم القضايا الاقتصادية ، و تلتها المضامين السياسية.

أما فيما يتعلق بصحيفة الدستور فقد جاءت المضامين الخمس الأولى من حيث المساحة على النحو التالي ؛ المضامين الرياضية بالمرتبة الأولى ، تلتها المضامين الاجتماعية و الإنسانية ، ثم المضامين الثقافية و الفنية ، فالقضايا الاقتصادية ، و تلتها المضامين الصحية.

أما في يتعلق بصحيفة الرأي فقد جاءت المضامين الخمس الأولى من حيث المساحة على النحو التالي ؛ المضامين الاجتماعية و الإنسانية بالمرتبة الأولى ، تلتها المضامين الرياضية ، ثم المضامين السياسية ، فالمضامين الثقافية و الفنية ، و تلتها مضامين السيرة الذاتية .

والملفت للنظر أن الصحف الأربعة معا لم تعر اهتماما واضحا للمضامين التطوعية المتصلة بشؤون المرأة حيث جاءت في المرتبة الأخيرة في صحيفة الدستور في حين كانت المساحة المخصصة لهذا المضمون في الصحف الأخرى صفرا . في حين كانت المساحة المخصصة للمضامين السياسية صفرا في صحيفة الأسواق ، والمساحة المخصصة للمضامين القانونية و الأمنية صفرا في صحيفة العرب اليوم ، و المساحة المخصصة للمضامين الدينية صفرا في صحيفة الدستور . كما يتضح أن المضامين الرياضية احتلت مكانة متقدمة على المضامين الأخرى في الصحف الأربعة معا . حيث جاءت في المرتبة الثانية في صحف الأسواق و العرب اليوم و الرأي و في المرتبة الأولى في الدستور . بينما شغلت الشؤون التقليدية المرتبة السادسة في صحف العرب اليوم و الرأي والدستور و في المرتبة الرابعة في الأسواق .

كما يبين جدول رقم (7-ب) عدد الموضوعات الخاصة بشؤون المرأة موزعة على فئات المضامين المختلفة ، إذ تظهر النتائج أن من بين 271 موضوعا هي إجمالي المواضيع في الصحف معا احتلت الشؤون

الاجتماعية و الإنسانية المرتبة الأولى بواقع 28 موضوعا من إجمالي الموضوعات المخصصة لشؤون المرأة و بنسبة مقدارها 28% ، و حلت في المرتبة الثانية المضامين الثقافية و الفنية بـ 59 موضوعا و بنسبة 21,77% ، أما موضوعات الشؤون الرياضية فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ 51 موضوعا و بنسبة 18,8% ، و حلت المضامين السياسية في المرتبة الرابعة و بنسبة 5,54 % ، و اشتركت المضامين الاقتصادية و التقليدية و الصحية في شغل المرتبة الخامسة بواقع 14 موضوعا لكل منها و بنسبة 5,16% لكل مضمون على حدة . و بذلك فان مؤشر عدد الموضوعات الخاصة بشؤون المرأة الموزعة على فئات المضامين المختلفة يعطي نتائج مختلفة نسبيا عند استعمال مؤشر المساحة لتلك الموضوعات كما ظهر في التحليل السابق .

أما فيما يتعلق بكل صحيفة على حدة ، تشير النتائج على اهتمام الصحف الأربعة بصورة كبيرة من حيث عدد المضامين على ثلاثة مضامين رئيسية هي ؛ المضامين الاجتماعية و الإنسانية ، و المضامين الثقافية و الفنية ، و المضامين الرياضية و أن اختلفت من حيث الترتيب . حيث جاءت هذه المضامين مرتبة كما هي في صحيفتي الأسواق و العرب اليوم ، بينما حلت المضامين الثقافية و الفنية في المرتبة الثالثة خلف المضامين الرياضية في صحيفتي الرأي والدستور . كما شغلت المضامين السياسية المرتبة الرابعة في صحيفتي العرب اليوم و الرأي و الدستور بينما حلت المضامين التقليدية في المرتبة الرابعة في صحيفة الأسواق .

جدول رقم 7-أ مساحة الموضوعات الصحفية الخاصة بشؤون المرأة موزعة على فئات المضمون المختلفة

الموضوع	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي
	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة
اجتماعية إنسانية	3561,6375	28,64	1019,875	36,5	482,875	20,6	830,825	22	1228,75
سياسية	762,0125	6,13	000	000	105,375	4,5	139,1375	3,7	517,5
إدارية اقتصادية	841,5	6,8	106	3,8	258	11	371,5	9,86	106
قانونية أمنية	157,75	1,3	19,125	0,68	000	000	82,125	2,2	56,6
تقليدية	801,395	6,4	441,9	15,8	62,5	2,7	139,995	3,7	157
ثقافية فنية	2354,255	19	479,9	17	663,6	28,4	817	21,7	393,75
رياضية	2805,475	22,6	614	22	580	24,8	988,425	26,23	623,05
دينية	115	0,9	39	1,4	50	2,14	000	000	26

تطوعية	34	0,27	000	000	000	000	34	0,9	000
تعليمية	101,125	0,8	16	0,57	34	1,5	43,5	1,15	7,625
صحية	392,625	3,16	000	000	12,375	0,53	283,025	7,5	97,2
سير ذاتية	507	4	55,5	2,25	88,5	3,83	39	1	324,5
إجمالي	13433,987	100	2790,7	100	2336,775	100	3768,53	100	3537,875

جدول رقم 7-ب عدد الموضوعات الصحفية الخاصة بشؤون المرأة موزعة على فئات المضمون المختلفة

الموضوع	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اجتماعية إنسانية	76	28	21	36,2	14	29,16	22	23,75	19	26,4
سياسية	15	5,54	000	000	5	10,4	4	4,3	6	8,3
إدارية اقتصادية	14	5,16	1	1,7	2	4,17	9	9,7	2	2,7
قانونية أمنية	10	3,7	2	3,4	000	000	5	5,4	3	4,2
تقليدية	14	5,16	6	10,3	1	2	3	3,2	4	5,5
ثقافية فنية	59	21,78	16	27,6	11	23	19	20,4	13	18
رياضية	51	18,8	9	15,7	9	18,75	19	20,4	14	19,4
دينية	3	1,1	1	1,7	1	2	000	000	1	1,4
تطوعية	1	0,37	000	000	000	000	1	1	000	000
تعليمية	4	1,47	1	1,7	1	2	1	1	1	1,4
صحية	14	5,53	000	000	1	2	9	9,7	4	5,5
سير ذاتية	10	4	1	1,7	3	6,25	1	1	5	7
إجمالي	271	100	58	100	48	100	93	100	72	100

موضوعات شؤون المرأة حسب الموقع

يشير الجدولين رقم (8-أ و 8-ب) إلى توزيع موضوعات شؤون المرأة حسب الموقع في الـصحيفة ، حيث أظهرت النتائج أن ما مساحته 247,4 سم /عمود بنسبة مقدارها 2% من إجمالي المساحة في الـصحف معا ينشر على الصفحة الأولى ، في حين أن 2919,51 سم / عمود و بنسبة مقدارها 23,5 % من إجمـالي المساحة في الصحف معا ينشر على الصفحة الأخيرة ، أما الغالبية العظمى لمساحة موضوعات شؤون المرأة تظهر على الصفحات الداخلية بمساحة مقدارها 9266,279 سم / عمود و بنسبة مقدارها 74,5% . و يؤكـد ذلك عدد الموضوعات التي تنشر على الصفحة الأولى و الأخيرة و الصفحات الداخلية ، فقد أظهرت النتـائج أن 5 موضوعات فقط بنسبة 1,85 % قد تم نشرها على الصفحة الأولى ، و 85 موضوعا و بنسبة 31,36 % على الصفحة الأخيرة ، في حين أن 181 موضوعا جاءت على الصفحات الداخلية بنسبة 66,79% . و يتضح من هذه النتائج أن الصحف الأربعة لا تعطي موضوعات شؤون المرأة أهمية من حيث إبراز مواقعها على الصفحات .

أما فيما يتعلق بكل صحيفة على حدة ، يتضح تماثل الصحف الأربعة مع النتيجة السابقة ، حيث ظهرت شؤون المرأة بصورة متواضعة في الصفحة الأولى بواقع موضوعا واحدا في صحف الأسواق و الدستور و العرب اليوم كل على حدة و موضوعين في صحيفة الرأي . و كانت النسب تتراوح بين 1% للدستور و 2,7% للرأي . أما على صعيد نشر الموضوعات على الصفحة الأخيرة فقد أظهرت النتائج أن صحيفتي الدستور و الرأي تولي اهتماما اكبر في إبراز موضوعات شؤون المرأة عنها في حالة صحيفتي العرب اليوم و الأسواق . حيث نشرت الدستور ما مساحته 1153,0375 سم / عمود و بنسبة 30,6 % و هي مثلة لـ 24 موضوعا و بنسبة 36,5% في حين نشرت الرأي ما مساحته 776,7 سم / عمود و بنسبة 21,65% و هي مثلة لـ 27 موضوعا و بنسبة 37,5% . في حين كانت المساحة المخصصة لشؤون المرأة المنشورة على الصفحة الأخيرة في العرب اليوم 198,775 سم / عمود و بنسبة 8,5 % و هي مثلة لـ 7 مواضيع و بنسبة 14,6 % في الوقت التي نشرت فيه الأسواق ما مساحته 791 سم / عمود و بنسبة 28,4% و هي مثلة لـ 17 موضوعا و بنسبة 29,3 % .

جدول 8-أ عدد موضوعات شؤون المرأة موزعة حسب الموقع في الصحافة الأردنية

الموقع	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة
أولى	247,4	2	16	0,6	60	2,6	147,4	3,9	24	0,68
أخيرة	2919,5152	23,5	791,83	28,4	198,775	8,5	1153,0375	30,6	776,7	21,95
داخلي	9266,279	74,5	1983	71	2078	88,9	2468,1	65,5	2737,179	77,37
إجمالي	12433,987	100	2790,7	100	2336,775	100	3768,5375	100	3537,875	100

جدول 8-ب عدد موضوعات شؤون المرأة موزعة حسب الموقع في الصحافة الأردنية

الموقع	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أولى	5	1,85	1	1,7	1	2	1	1	2	2,7
أخيرة	85	31,36	17	29,3	7	14,6	24	36,5	27	37,5
داخلي	181	66,79	40	69	40	83,4	58	62,5	43	59,8
إجمالي	271	100	58	100	48	100	93	100	72	100

التوزيع الجغرافي لموضوعات شؤون المرأة

يبين الجدولين رقم (9-أ و 9-ب) التوزيع الجغرافي لموضوعات شؤون المرأة في الصحف الأربعة ، حيث بلغت مساحة الشؤون المحلية 5797,4825 سم / عمود و بنسبة تساوي 46,53 % من إجمالي مساحة موضوعات شؤون المرأة وهي مثلة لـ 121 موضوعا بنسبة مقدارها 44,65 % ، وكان نصيب العاصمة منها 4487,5925 سم/ عمود بنسبة 36% و هي مثلة لـ 97 موضوعا بنسبة مقدارها 44، 65 % ، في حين كان نصيب المحافظات الأردنية الأخرى 1309,89 سم / عمود و بنسبة 10,53 % و هي مثلة لـ 24 موضوعا و بنسبة مقدارها 8,85% . أما على صعيد الموضوعات المتعلقة بالوطن العربي فقد بلغت مساحتها 2773,9925 و بنسبة 22,3% و هي مثلة لـ 57 موضوعا بنسبة 21% ، وكانت مساحة الموضوعات الدولية 3862,655 سم/عمود و بنسبة مقدارها 31% و هي مثلة لـ 93 موضوعا و بنسبة 34,35% من إجمالي المساحة المخصصة لشؤون المرأة .

ويتضح من النتائج أن الصحافة الأردنية تعطي اهتماما متوازنا ، عموما ، للموضوعات المحلية و العربية و الدولية مع التركيز بصورة واضحة على الدائرة المحلية . غير أن هذه النتائج توضح أيضا أن الصحافة الأردنية تركز اهتماماتها فيما يتعلق بالشؤون المحلية بقضايا المرأة و نشاطاتها و فعالياتها في العاصمة على حساب المحافظات الأخرى .

أما على صعيد كل صحيفة على حدة ، تشير النتائج إلى أن صحف العرب اليوم و الدستور و الرأي تتماثل من حيث التوزيع الجغرافي مع التوزيع العام للموضوعات ، حيث تأتى الشؤون المحلية ثم الشؤون الدولية تليها الشؤون العربية ، في حين تأتى الشؤون العربية في المرتبة الثانية قبل الشؤون الدولية في صحيفة الأسواق . كما أن صحيفة الدستور تتفوق على الصحف الأخرى في تغطية شؤون المرأة المحلية حيث أفردت الصحيفة لهذه الموضوعات ما مساحته 1978,5575 سم / عمود و بنسبة تصل إلى 52,5% من إجمالي مساحة شؤون المرأة و هي مثلة لـ 44 موضوعا بنسبة 47,3% ، في حين تشير النتائج إلى تفوق صحيفة الأسواق في تغطية شؤون المرأة العربية حيث أفردت لها مساحة 907,925 سم/ عمود و بنسبة مقدارها 32,5% من إجمالي مساحة شؤون المرأة و هي مثلة لـ 19 موضوعا و بنسبة 32,76 % ، في حين تفوقت صحيفة الرأي في تغطية شؤون المرأة الدولية التي أفردت ما مساحته 1362,7 سم/عمود و بنسبة مقدارها 38,51%و هي مثلة لـ 28 موضوعا و بنسبة بلغت 38,8%. و يمكن القول أن هذه النتيجة ذات صلة بطبيعة المضامين التي تركز عليها الصحف الثلاثة .

جدول 9- أ التوزيع الجغرافي لمساحة موضوعات شؤون المرأة موزعة حسب الموقع في الصحافة الأردنية

التوزيع الجغرافي	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة
عاصمة	4487,5925	36	842,525	30,2	720,35	30,8	1421,5425	37,7	1503,175	42,5
محافظات	1309,89	10,5	328	11,75	149,875	6,4	557,015	14,8	275	7,77
عربي	2773,9925	22,3	907,925	32,5	627,625	26,8	841,4422	22	397	11,22
دولي	3862,55	31	712,25	25,55	839,125	36	948,5375	25,7	1362,7	38,51
إجمالي	12433,987	100	2790,87	100	2336,975	100	3768,5375	100	3537,875	100

جدول 9-ب التوزيع الجغرافي لعدد موضوعات شؤون المرأة موزعة حسب الموقع في الصحافة الأردنية

التوزيع الجغرافي	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عاصمة	97	35,8	18	31	18	37,5	33	35,5	30	41,6
محافظات	24	8,85	4	6,9	4	8,3	11	11,8	5	6,94
عربي	57	21	19	32,76	11	22,9	18	19,35	9	12,5
دولي	93	34,35	17	29,34	15	31,3	31	33,3	28	38,7
إجمالي	271	100	58	100	48	100	93	100	72	100

صورة المرأة كما يعرضها المضمون

يشير الجدولين رقم (10-أ و 10-ب) أن صورة المرأة الإيجابية احتلت ما مساحته 10609 سم / عمود و بنسبة 85,4 % من الإجمالي و هي مثلة بـ 222 موضوعا وبنسبة 82% في حين احتلت صـورة المرأة السلبية ما مساحته 1450 سم / عمود و بنسبة 11,6 % وهي مثلة بـ 32 موضـوعا و بنـسبة 11,8% في حين جاءت صورة المرأة المختلطة بواقـع 170 سـم / عمـود و بنـسبة 1,4 % و بـ 6 موضوعات و بنسبة 2,2% ، و غير المبين بواقع 204 سم / عمود و بنسبة 1,6 % و بـ 11 موضوعات و بنسبة 4% . و قد اشتركت الصحف معا بالتركيز على الصورة الإيجابية للمرأة و جاءت بنسبة 82,3 % من حيث المساحة و بنسبة 77,6 % من حيث عدد الموضوعات فيما يتعلق بصحيفة الأسواق ، و فيما يتعلق بصحيفة العرب اليوم جاءت الصورة الإيجابية بنسبة 83,17 % من حيث المساحة و بنسبة 79,16 % من حيث عدد الموضوعات ، و فيما يتعلق بصحيفة الدستور جاءت الصورة الإيجابية بنسبة 86,75% من حيث المساحة و بنسبة 84,95% من حيث عدد الموضوعات ، و فيما يتعلق بصحيفة الرأي جاءت الصورة الإيجابية

بنسبة 87,67 % من حيث المساحة و بنسبة 83,33 % من حيث عدد الموضوعات .و ما يؤكـد أيـضا الصورة الإيجابية للمرأة في الصحافة الأردنية على حساب الصورة السلبية هو طبيعة الأدوار الـتي تم رصـدها للمرأة من المضمون ، حيث يظهر الجدول رقم 11 أدوار المرأة كما جاء في المضمون حيث تكررت فئة فنانـة 40 مرة و بنسبة مقدارها 14,8 % ، و فئة رياضية 39 مرة و بنسبة مقدارها 14,4% ، و فئة قيادية 32 مرة و بنسبة مقدارها 11,8% ، و فئة عاملة منتجة 26 مرة و بنسبة مقدارها 9,6% ، و فئة موظفـة 22 مرة و بنسبة مقدارها 8% ، و فئة مهنية 20 مرة و بنسبة مقدارها 7,4 % ، و فئة ربة بيت 17 مـرة و بنسبة مقدارها 6,3% ، و فئة متطوعة 13 مرة و بنسبة مقدارها 4,8% ، و فئة مناضلة 39 مرة و بنـسبة مقدارها 3,3% ، و فئة جامعية 8 مرة و بنسبة مقدارها 3% ، و أخيرا فئة مجرمة 6 مرة و بنسبة مقـدارها 2,2% . و بهذا يتضح أن الصحافة الأردنية تقدم المرأة بصورتها الإيجابية و لا تختلف الصورة في كل صـحيفة على حدة و أن كانت تختلف في ترتيب الأدوار الإيجابية لها .

جدول رقم 10-أ صورة المرأة كما يعرضها المضمون في الصحافة الأردنية من حيث مساحة موضوعات شؤون المرأة

الصورة	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة	المساحة	النسبة
إيجابية	10609	85,4	2296	82,3	1943	83,17	3269	86,75	3101	87,67
سلبية	1450	11,6	428	15,3	320	13,7	384	10,2	318	9
مختلطة	170	1,4	27	0,9	27	1,16	45	1,2	71	2
غير مبين	204	1,6	41	1,5	46	1,97	70	1,85	47	1,33
الإجمالي	12433	100	2790	100	2336	100	3768	100	3537	100

جدول رقم 10-ب صورة المرأة كما يعرضها المضمون في الصحافة الأردنية من حيث عدد موضوعات شؤون المرأة

الصورة	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إيجابية	222	82	45	77,6	38	79,16	79	84,95	60	83,33
سلبية	32	11,8	10	17,24	5	10,42	9	9,7	8	11,11
مختلطة	6	2,2	1	1,72	2	4,17	2	2,15	1	1,4
غير مبين	11	4	2	3,44	3	6,25	3	3,2	3	4,16
الإجمالي	271	100	58	100	48	100	93	100	72	100

جدول رقم 11 أدوار المرأة كما يعرضها المضمون في الصحافة الأردنية

الموضوع	الصحف		الأسواق		العرب اليوم		الدستور		الرأي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
قيادية	32	11,8	7	12	8	16,6	7	7,5	9	13,8
رياضية	39	14,4	7	12	7	14,58	11	11,8	14	19,4
مهنية	20	7,4	6	10,34	4	8,3	5	5,37	5	7
فنانة	40	14,8	17	29,3	9	18,75	10	10,75	4	5,55
موظفة	22	8	4	7	2	4,16	11	11,8	5	7
جامعية	8	3	2	2,4	1	2	3	3,22	2	2,7
عاملة	26	9,6	4	7	3	6,25	11	11,8	8	11
ربة بيت	17	6,3	3	5,2	2	4,16	6	6,45	6	8,3
متطوعة	13	4,8	1	1,72	2	4,16	6	6,45	4	5,55
مجرمة	6	2,2	1	1,7	1	2	2	2,15	2	2,7
مناضلة	9	3,3	000	000	2	4,16	4	4,3	3	4,16
غير ذلك	39	14,4	6	10,34	7	14,58	17	18,3	9	12,5
إجمالي	271	100	58	100	48	100	93	100	72	100

خلاصة و استنتاجات

استندت هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل مضمون شؤون المرأة في الصحافة الأردنية اليومية حسب منهج تحليل المضمون للتعرف على مساحتها مقارنة مع مساحة الشؤون العامة الأخرى . و الأنماط الـصحفية المستخدمة في معالجة شؤون المرأة ، و توزيع الموضوعات الـصحفية حـسب جـنس الكاتـب ، و كـذلك الموضوعات المختلفة . كما هدفت الدراسة إلى معرفة توزيع موضوعات شؤون المرأة في صـفحات الـصحيفة للتعرف على نسبة إبرازها ، و كذلك التوزيع الجغرافي لموضوعات شؤون المرأة ، إضافة إلى صـورة المـرأة و أدوارها كما يقدمها المضمون الصحفي .و قد بينت الدراسة النتائج التالية :

1- أن الصحافة الأردنية اليومية تخصص ما نسبته 5,14 % من مجمل مساحتها لموضوعات شؤون المرأة ، وهذه النسبة تعتبر قليلة نسبيا إذا ما اخذ بالاعتبار أهمية و حيوية القضايا المتصلة بشؤون المرأة ، و يمكن أن نعتبر أن نسبة 10% أمرا مقبولا إذا ما أخذ في الاعتبار الطبيعة العامة للصحف اليومية و تنوع مضامينها .

2- تركز الصحافة الأردنية في معالجتها لقضايا شؤون المرأة على الأنماط الصحفية التالية : الأخبار و التغطيات الأخبارية ، و الحوارات و المقابلات ، و التقارير و التحقيقات الصحفية . و أن اختلف ترتيبها عنـد

استعمال معيار عدد الموضوعات حيث تأتى الحوارات و المقابلات في المرتبة الثالثة . و هذا يعني أن الـصحافة الأردنية تتعامل نسبيا مع شؤون المرأة بنفس الطريقة التي تتعامل بها مع باقي القـضايا و الموضـوعات العامـة الأخرى التي تطرحها.

3- يهيمن الرجال من خلال مساهماتهم على كتابة الموضوعات الصحفية العامة و فيما يتصل بشؤون المرأة ، و تعد مساهمات المرأة ضعيفة في هذا المجال غير أن مساهمتها في كتابة شؤونها تعد اكبر منـها في حالـة كتابة الموضوعات العامة على الرغم من تفوق الرجل عليها في هذا المجال أيضا .

4- تركز الصحافة الأردنية في معالجتها لموضوعات شـؤون المـرأة ، باسـتخدام معيـار مـساحة الموضوعات المتصلة بشؤون المرأة موزعة على فئات المضامين المختلفة ، على القضايا و الموضـوعات المتـصلة الشؤون الاجتماعية و الإنسانية ، و الشؤون الرياضية ، و الشؤون الثقافية و الفنية ، و الشؤون الاقتصادية ، و الشؤون التقليدية ، و الشؤون السياسية . في حين تأتى الموضوعات التعليمية و الدينية و التطوعية في المراتب الأخيرة لاهتماماتها. و عند استخدام مؤشر عدد الموضوعات المتصلة بشؤون المرأة موزعة على فئات المـضامين المختلفة يصبح التركيز على الشؤون الاجتماعية و الإنسانية ، و الشؤون الثقافية و الفنية ، الشؤون السياسية ، الشؤون الاقتصادية ، و الشؤون التقليدية و الشؤون الصحية . في حين تأتى الموضوعات التعليمية و الدينيـة و التطوعية في المراتب الأخيرة أيضا .

5-تعطي الصحافة الأردنية اهتماما متوازنا نسبيا لموضوعات شؤون المرأة حسب توزيعها الجغـرافي المحلي و العربي و الدولي مع تركيز اكبر على الدائرة المحلية ، غير أن هناك عدم توازن في معالجتها للقضايا المحلية من حيث توزيعها للعاصمة و المحافظات ، إذ تحتل الموضوعات الخاصة بالعاصمة معظـم المـساحة المخصـصة لموضوعات شؤون المرأة .

6- تعكس الصحافة الأردنية صورة إيجابية للمرأة من خلال مضمونها و ذلك بتفوق واضـح لهـذه الصورة مقارنة بالمساحة التي أعطيت للمضامين التي تعكس صورة سلبية للمرأة ، كما يرتبط بالصورة الإيجابية أدوارا إيجابية أيضا . حيث قدمت الصحافة المرأة في تغطيتها لشؤونها كفنانة و رياضية و قيادية و عاملة منتجة و موظفة و ربة بيت و متطوعة و مناضلة و جامعية ، و احتلت هذه الأدوار غالبية المساحة الـتي خصـصت لموضوعات شؤون المرأة .